

مما جعلني اشعر بالأسى على حظ هؤلاء الأطفال السيء. تبدأ أحداث هذه الرواية عندما قررت عائلة الطفلة إيمان التي تبلغ من العمر ١٣ عاماً للذهاب الى رحلة الى احدى مناطق المملكة. وجدت إيمان نفسها في منزل مليء بالأطفال الذين مارسوا عليهم اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. وإحدى الاطفال المختطفين يحيى. وعندما واجه رئيس العصابة الكثير من المشاكل مع إيمان ويحى التي كانت ستؤدي الى امسك الشرطة بهم، عندما كانوا في باكستان وجد يحيى والده الذي باعه لهذه العصابة. هربوا الى والد يحيى لعله يساعد إيمان للعودة إلى وطنها، مع الأسف الشديد جميع محاولاتها هي وصدقها يحيى للهروب باتت للفشل حيث انه يتم الإمساك بهم في كل مره، ظلوا يحاولون الى ان اتى اليوم الذي قام يحيى بقتل والده الذي ظلمهم ظلماً شديداً. مع الأسف تم القبض على إيمان ويحى بتهمة القتل والقى بهم في السجن. وكان هذا اخر لقاء بينها هي ويحى، الصراع كان محاولات إيمان بالهرب التي جميعها باءت بالفشل. الرسالة من الكاتب حميلة وفي محلها حيث نصح بان ينتبه الاب والام للأطفال بكل الأماكن العامة،